



بعثة ليبيا لدى الأمم المتحدة - نيويورك

الدورة التاسعة والستون للجمعية العامة للأمم المتحدة

كلمة السفير \ إبراهيم عمر الدباشي
المندوب الدائم لليبيا لدى الأمم المتحدة

في

المناقشة العامة للجنة الأولى
للجمعية العامة
حول جميع بنود نزع السلاح
نيويورك في 2014/10/8

الرجاء المراجعة عند الإلقاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيد الرئيس،،،

يسعدني أن أهنئكم على انتخابكم لرئاسة أعمال اللجنة الأولى، وأهنئ أعضاء المكتب الآخرين. وأنا على ثقة بأنكم بخبرتكم المميزة وحكمتكم ستقودون أعمالنا إلى أفضل النتائج الممكنة. وأود أن أعبر عن تأييد ليبيا لبيان أندونيسيا بإسم مجموعة حركة عدم الإنحياز، وبيان مصر بإسم المجموعة العربية، وبيان نيجيريا بإسم المجموعة الأفريقية.

وتؤكد ليبيا من جديد احترامها لجميع تعهداتها بمقتضى الصكوك الدولية الخاصة بنزع السلاح، وهي تتعاون بكل مصداقية وشفافية مع المجتمع الدولي لدعم الجهود المبذولة على الصعيدين الإقليمي والدولي لتنفيذ نصوص وأحكام الاتفاقيات والبروتوكولات الدولية، وخلق مناخ ملائم لإحراز التقدم المطلوب للتخلص من أسلحة الدمار الشامل. كما أن ليبيا عاقدة العزم على إعادة النظر في بعض الصكوك الدولية الخاصة بالأسلحة التقليدية التي لم تتضمن إليها بعد، واتخاذ القرار المناسب بشأنها بعد اعتماد الدستور الجديد وتشكيل حكومة منتخبة تتمتع بالشرعية الكاملة.

لا شك أن التخلص النهائي من الأسلحة النووية هو الضمان الوحيد والأكيد لعدم استخدامها أو التهديد باستخدامها. وفي انتظار تحقيق ذلك، تشدد ليبيا على أهمية المبادرات المتخذة بالتخلي الطوعي عن الأسلحة النووية وعن برامجها. وفي هذا الصدد، نذكر بتخلي ليبيا عن برنامج سلاحها النووي وجميع أسلحة الدمار الشامل في عام 2003 والإنتهاء من تدمير أسلحتها النووية في عام 2013، ونأمل أن

تقتدي دول أخرى بما قامت به ليبيا وجنوب أفريقيا وكازاخستان وأوكرانيا وبيلاوروسيا.

وتغتنم ليبيا هذه المناسبة لتدعو الدول النووية إلى تنفيذ التزاماتها المنصوص عليها في المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وإلى تنفيذ نتائج مؤتمر استعراض المعاهدة عام 1995، والخطوات الثلاثة عشرة التي أقرها المؤتمر الاستعراضي عام 2000، وخطة العمل الواردة في الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض المعاهدة عام 2010، وإعلان الأمم المتحدة للألفية الذي أكد على عزم المجموعة الدولية السعي بكل جدية لإزالة أسلحة الدمار الشامل لا سيما الأسلحة النووية.

وفي هذا الإطار، ترحب ليبيا بإعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها المرقم (32/68) المعنون "الإجماع رفيع المستوى المعني بنزع السلاح النووي"، وتعرب عن أملها في أن يكون هذا القرار خطوة ملموسة نحو تحقيق هدف التخلص من الأسلحة النووية. وتدعو ليبيا إلى تنفيذ جميع بنود هذا القرار الذي ينص على بدأ مفاوضات حول معاهدة شاملة وغير تمييزية لحظر استخدام وحياسة وإنتاج وتخزين الأسلحة النووية، وتخليد 26 سبتمبر يوما دوليا للإزالة الكاملة للأسلحة النووية، وعقد مؤتمر دولي رفيع المستوى معني بنزع السلاح النووي في موعد اقصاه عام 2018 لإستعراض التقدم.

إن معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، واتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، واتفاقية حظر الأسلحة البيولوجية والسمية، صكوك هامة للتصدي لانتشار أسلحة الدمار الشامل. وإن عدم الانضمام لهذه الصكوك ما زال يمثل تحديا خطيرا للأمن العالمي. ومرة أخرى، نكرر دعوتنا جميع الدول للانضمام لهذه الصكوك والعمل على التنفيذ الفعال لها.

والاشتراطات المسبقة القابلة للتأويل وفق الأمزجة والمواقف السياسية المتغيرة، والتي يمكن استخدامها كوسائل للضغط والابتزاز السياسي.

تؤكد ليبيا على الأهمية البالغة لتفعيل برنامج عمل الأمم المتحدة لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الحفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه.

وختاماً تؤكد ليبيا أن التعاون الدولي المتعدد الأطراف، وتوفير الإرادة السياسية الجادة، عنصران أساسيان للمضي قدماً وبفعالية لتحقيق أهداف نزع السلاح المتمثلة في إرساء دعائم الاستقرار والطمأنينة في مختلف ربوع العالم بما يحقق التنمية والازدهار والرفاهية لجميع الشعوب.

أشركم السيد الرئيس .